الباب الخامس

أ.النتائج

بعد أن وفقنى الله فى إنجاز هذا البحث أرى إتماما للفائدة أن أذكر فى هذه الخاتمة ما توصلت إليه من نتائج. وفيما يلي أهمها:

1- أن الخليل بن أحمد امتاز بعقلية فذّة، وفضله على النحو كبير. فهو الذي بسطه، ويستنبط أصوله، واستخرج مسائله وعلله، لذا يعدّ بحق واضع هذاالعلم و لم يؤلف فى ذلك كتابا، ، فحمل سيبوىه ذلك عنه، وألف فيه كتابه العظيم.

2- يعتبر كتاب سيبوىه خلاصة وافية لجميع المسائل النحوية. وقد رتب هذه المسائل بطريقة علمية فريدة، تدل على دقة سيبوىه وعنايته بالبحث وتتبع خصائص لغة العرب.

3.نسبت للخليل وسيبوىه فى كتب المتأخرين آراء كثيرة لم يتثبت ناسبوها من صحتها. فجاء بعضها غير دقيق وجاء بعضها الآخر غير صحيح. وقديكون راجعا إما لعدم فهم عبارة سيبوىه، وإما لنقل المتأخريين عن المتقدمين دون الرجوع إلى كتاب سيبوىه نفسه. لذا يجب التحقق والتثبت من كل ما ينسب للخليل وسيبوىه فى كتاب السراح والمحققين.

أن اختلاف الخليل وسيبوىه كان قليلا، وقد وقع فى مسائل فرعية، ومنها:

- الهمزة فى "أل المعرف"
- مجرى النعت على المنعوت
- أصل "جطايا" و"جاء" ونحوهما
- موضع "أنْ" و"أنّ" إذا حذف عنهما حرف الجر
- تأصيل "مهما"
- تأصيل حرف النصب "لن"

- مسألة "أيّ" الموصولة
- عمل "إذن"
- مسألة "إياك وأخواتها"

والله الموافق

ب.التوصيات والاقترحات

قد تمّ هذا البحث بعد أن بذل ما في نفس من جهد واجتهاد من البداية إلى النهاية حتى انتهت كتابته. وأرجو الله تعالى أن ينتفع هذاالبحث خاصة للباحث وللقراء عامة. وأعتقد أن هذاالبحث بعيد عن صفاة الكمال، لأن كل الأمر إذا تمّ ظهر نقصه، فلذلك لم يزل أن يحتاج إلى الاصلاحات والنقد من جهة القارئين المكرمين. ولا ينسى الباحث أن يقدم كلمة الشكر الجزيل على نقد القلرئين وجزاهم الله أحسن الجزاء.

وآخيرا يقول الباجث تبرّكا بقول ابن مالك فى ألفيته

فأحمد الله مصلّيا على محمّد خير نبى أُرسلا
وآله الغرّ الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة